

من الدارسين الذين حاولوا تبيان تاريخ نشأة الشعر العربي القديم أبو عثمان عمرو بن هـ). فقد ذكر في كتاب الحيوان أن تاريخ الشعر العربي ال يتجاوز فهو يقول: "أما الشعر فحدث الميالد، ومهلل بن ربعة). فإذا استظرهنا الشعر وجدنا له إلى أن جاء للإسالم خمسين ومائة عام، وإذا استظرهنا من المظاهر الأولى لظهور الشعر في العصر الجاهلي شیوع الغناء وكذا السجع(سجع الغراض السابقة]ووصف الحببية، الهجاء، المدح. ويقوله بلهجة قومه وفي ضرب من السجع أول، ومن الرجز بعد ذلك. قبل أن يتم إحكام بناء القصيدة على الشكل الذي كانت به لدى امرئ القيس زهير وغيرهما. وقد أكد بعد ذلك أن الشعر العربي القديم لم يُعرف "إلا ناضجاً كاملاً، منسجم التفاعيل،